منظمة التحرير الفلسطينية

المجلس الوطني الفلسطيني

الدورة التاسعة

من ٧ ـ ١٣ تموز (يوليو) ١٩٧١

مقـــدمـــــة

ان المجلس الوطني الفلسطيني احدى الدعـــائم الرئيسية التي تقوم عليها منظمة التحرير الفلسطينية فضلاً عن كونه المرجع الاعلى لها ، أخذ بعين الاعتبـــار في مختلف دورات انعقاده الخطة الصهيونية الاستعمارية الموضوعة للسيطرة على الوطن العربي ، وللتحـكم في مقدراته ، و للاستيلاء على ثرواته ، وللحيلولـة دون تحقيق وحدته وتقدمه وازدهاره . هـذه الخطة التي اتخذت من الكيان الصهيوني في فلسطين اداة لتحقيق ذلك كله .

ولا ريب في أن القوى الاستعمارية ـ الصهيونية التي تعمل باستمرار في سبيل تدعيم هذا الكيـــان ، وترسيخه ، تعمل في الوقت ذاته ، وبنفس الاهتمـام وعلى نفس المستوى ، للقضاء علـــى الشخصيـــة الفلسطينية العربية ، وطمس معالمها . لان بقاء هـــذه الشخصية يشكل العقبة الرئيسية أمام تحقيق المطامع الاستعمارية ـ الصهيونية في الوطن العربي .

اعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني

كان من مقررات الدورة الثامنة للمجلس الوطني، أن عهد الى اللجنة التنفيذية ، العمل على تشكيل مجلس وطني جديد ، بعد أن انتهت المدة القانونية للمجلس الوطني السابق . وأن تقوم اللجنة التنفيذية مع رئيس المجلس الوطني وقائد الجيش ومن ترى من المستحسن الاستعانة بهم ، باختيار أعضاء المجلس الوطني الجديد ، على أن يجتمع في مدّة أقصاها ٣٠ حزيران ١٩٧١ ، مع الاخذ بعين الاعتبار العلاقات الجبهوية في الوحدة الوطنية وأن يتم اختيار الاعضاء من :

١ ـ ممثلي القوى المقاتلة .
٢ ـ مندوبي النقابات والاتحادات المهنية والمنظمات الجماهيرية .
٣ ـ أصحاب الكفاءات الفكرية والاختصاصية الملتزمين بالثورة .
٤ ـ يراعى التمثيل الجغرافي قدر الامكان .

كل هذا شريطة الالتـــزام بالميثـــاق الوطني الفلسطينـــي .

وقـــد قـامت اللجنة التنفيـذية باجـــراء العديد من الاتصالات تحقيقاً لهذه الغاية ، وأســفرت هذه الاتصالات عن تسمية لاعضاء المجـــلس الوطني الجديد من ١٥٠ عضـواً ، وجهت اليهم الدعوة في مطلع شهر تموز (يوليو) ١٩٧١ لعقد الـدورة التاســعة للمجلس في السابع من الشهر نفسه في قاعة الاجتماعات الكبرى بجامعة الدول العربية بالقاهرة .

ومما يجدر ذكره أن المجلس الجديد قد اتخـــذ قراراً في أولى جلساته بزيادة عدد أعضائه الـى ١٥٥ عضـــوا .

أعضـــاء المجلس الوطني

لقد جاء تكـوين المجـــلس الوطني الفلسطيني حسب القرار المتخذ في الدورة الثامنـــة للمجلس ، بحيث تمثلت فيه جميع الفصائل المقاتلـة للثـــورة الفلسطينية بواقع ٨٥ عضوا ، والنقابات والاتحادات المهنية بواقع ٢٦ عضوا ، وأصحاب الكفاءات الفكرية والاختصاصية بواقع ٤٤ عضوا ، وبذلك جاء ملبيـاً لارادة الشعب الفلسطيني في الوحدة الوطنية .

افتتاح المجلس الوطني

افتتح المجلس بحضـور سيادة الرئيس أنـــور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة والســـيد عبد الخالق حسونة الامين العام لجامعة الدول العربية، وبعض السادة وزراء الجمهوريـــة العربية المتحدة ، وممثلي الحركات التحررية العالمية والهيئات النقابية والشعبية ، وذلك في تمام الساعة السابعة من مســاء يوم ١٩٧١/٧/٧ في قاعة الاجتماعات الكبرى بجامعـة

الدول العربية في القاهرة .

وقد بدأت الجلسة بكلمة السيد عبد الخالق حسونة ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، دعا فيها الى ضرورة الحشد العربي والتوحيد الفلسطيني على طريق مواجهة المسؤوليات الضخمة ... وقد ختمها بقوله لممثلي الشعب الفلسطيني : أنتم طليعة النضال العربي منذ كنتم في أعقاب النكسة ، بلسم الجراح العربية وصوت اليقظة الذي بدّد ظلام الهزيمة ، وشعاع الامل الذي تفجر من عمق المأساة وروح النضال .

ثم ألقى سيادة الرئيس أنور السادات رئيس الجمهورية العربية المتحدة خطاباً سياسياً جامعاً ، تناول فيه القضية الفلسطينية من جوانبها المختلفة، وفي آخر تطوراتها العربية والدولية وأكد موقف الجمهوريةالعربية المتحدة في تعزيز النضالالفلسطيني بلا حدود ، كما أعلن تمسّك الجمهورية العربيةالمتحدة بتنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان .

وبذلك انتهت جلسة الافتتاح ، انتقل المجلس بعدها لمباشرة أعماله .

رئاسة المجلس الوطني

بـدأ المجلس الوطني الفلسطيني أعماله حسب لائحته الداخلية بانتخاب هيئة مكتبه ، وقد تم ذلـك على النحو التالي : ـ

الاخ خالد الفاهوم	رئيساً
الاخ سليم الزعنون	نائباً للرئيس
الاخ محمود تيّم	نائباً للرئيس
الاخ محمد صبيح	أميناً للسر

اقرار جدول أعمـــال المجلس الوطني

عرض على المجلس الوطني مشروع جدول الاعمال الذي وضعته اللجنة التنفيذية لاقراره ، وادخـــال التعديلات اللازمة عليه ، وبعد نقاش شارك فيه بعض الاخوة الاعضاء ، تمّ اقرار جدول الاعمال على الشكل التالي :

١ ـ تقرير اللجنة ا لتنفيذية .

٢ ــ تقرير الصندوق القومي الفلسطيني .
٣ ــ مناقشة عامة حول التقريرين .
٤ ــ توزيع الاعضاء على لجان المجلس
٥ ــ مناقشة توصيات اللجان
٦ ــ بيان ما يستجد من أعمال
٧ ــ استقالة اللجنة التنفيذية وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة .
٨ ــ الجلسة النهائية واصدار البيان الختامي .

تقرير اللجنة التنفيذية

لقد جاء تقرير اللجنة التنفيذية مؤلفا من جزأين :

الأول : مكتوب وقد عرضه امين سر اللجنة التنفيذية بالوكالة ، بعد أن وزع على الاعضاء ، وتناول فيه سردا لاعمال اللجنة التنفيذية وانجازاتها في مجالات العمل المختلفة ، وعرضا لاوضاع المنظمة ، وما تم انجازه في سبيل الوحدة الوطنية .

والثاني : شفوي تقدم به رئيس اللجنة التنفيذية أنصب في معظمه حول الوحدة الوطنية ، ومفهومها ،

وطرق تحقيقها ، مؤكدا في عرضه الشامل أن لاخيار أمامنا ، في سبيل انجاح ثورتنا ، وتحقيق وحدة أدائها، الا الطريق الديمقراطي لهذه الوحدة ، وان المجلس الوطني في دورتهذه ، بتمثيله لكافةالقوىالفلسطينية، قد حقق الجبهة الوطنية العريضة التي تتسع لكافة القوى الوطنية والثورية فيمرحلة التحرر الوطني .

تقرير الصندوق القومي الفلسطيني

ووزع على الاعضاء تقرير الصندوق القومي الفلسطيني والذي عرضه رئيس مجلس ادارةالصندوق بالنيابة ، وقد تناول التقرير حسابات المنظمة خلال المدة التي تلت انعقاد المجلس الوطني في دورته السابقة ، كما تضمن التقرير نفقات المنظمة وارداتها ، عن المدة نفسها ، وأوضاع الصندوق القومي الفلسطيني ، وما سدد وما لم يسدد من التزامات الدول العربية ... والاقتراحات التي رأى مجلس ادارة الصندوق أن يتقدم بها للمجلس الوطني في هذه الدورة ، وبشكل خاص فيما يتعلق بضرورة توحيد الجباية المالية للعمل الفلسطيني ، في الصندوق القومي الفلسطيني .

مناقشة عامة حول التقريرين

بعدها بدأت مناقشة التقريرين : تقرير اللجنة التنفيذية وتقرير الصندوق القومي الفلسطيني . وقد شارك في هذه المناقشة العديد من الاخوة الاعضاء متناولين المسائل الاساسية التي جاءت في التقريرين المذكورين وقد كان لآراء الاعضاء ومناقشاتهم الاثر العميق والايجابي في اعمال وتوصيات اللجان المختلفة.

وقد تركز النقاش بصورة خاصة حول المسائل التالية :

موضوع الوحدة الوطنية وضرورة تحقيقها بالطريق الديمقراطي ... وان السرعة في انجاز هذه المهمة ، يجنب ثورتنا الكثير من المخاطر ... آفاق ثورتنا على الصعيدين العربي والدولي ... المهمات الراهنة أمام ثورتنا ، وبصفة خاصة في الوطن المحتل والاردن .

لجان المجلس الوطني

وبعدالانتهاء من المناقشة العامة تألفت لجانالمجلس التالية والتي وزع عليها جميع الاعضاء :

١ ــ اللجنة السياسية والاعلامية .
٢ ــ اللجنة العسكرية والخدمات الطبية .
٣ ــ لجنة الوحدة الوطنية .
٣ ــ اللجنة المالية .
٥ ــ لجنة شئون الوطن المحتل .

وقد باشرت لجان المجلس اجتماعاتها التي استغرقت يومين كاملين ، عقدت خلالهما عدة جلسات نوقشت فيها جميع المواضيع المتعلقة بالعمل الفلسطيني في مجالاته المختلفة ، ووضعت كل لجنة توصياتها التي رفعت الى مكتب المجلس ، تمهيدا لعرضها على المجلس الوطني بهيئته العامة لمناقشتها واقرارها .

مقررات المجلس الوطني

عقد المجلس الوطني عدة جلسات صباحية ومسائية لمناقشة هذه التوصيات واقرارها :

وقد ابتدأها بمناقشة توصيات لجنة شئون الوطن المحتل ، وأقرها بعد أن أدخل التعديلات اللازمة عليها .

ثم شرع المجلس في مناقشة توصيات لجنة الوحدة الوطنية وقرر بشأنها :

« رد توصيات لجنة الوحدة الوطنية والاستعاضة عنها بالبرنامج السياسي والهيكل التنظيمي الذي اقره المجلس في دورته الثامنة ، وطلب المجلس من اللجنة التنفيذية القادمة تطبيق البرنامج السياسي بحرفيته ، كما طلب اليها الغاء كل المؤسسات والمظاهر التي تتنافى والوحدة الوطنية أو التي تثبت التعدد ، وذلك بشكل فوري » .

وبينما كان المجلس مستمرا في مناقشة تقارير باقي اللجان، تواردت الاخبار عن الهجوم الواسع والكبير الذي شنته السلطة الاردنية على قواعد ثوارنا في جرش وعجلون ، مستغلة غياب الكثير من قيادات الشعب الفلسطيني ، وانشغالها بأعمال المجلس الوطني . وازاء هذا الوضع المتأزم قرر المجلس ما يلي :

« أن تعتبر التوصيات المقدمة من اللجان المذكورة ، مقرة من المجلس الوطني ، وتحال الى القيادة السياسية للتنفيذ ، ماعدا توصيات لجنة الوحدة الوطنية التي أستيض عنها بالبرنامج السياسي والهيكل التنظيمي

الذي أقر في الدورة الثامنة للمجلس ، وما أقر من توصيات لجنة شئون الوطن المحتل » .

ثم انتقل المجلس الى بحث موضو اللجنة المركزية وقد اتخذ بشأنها القرار التالي :

« تحل اللجنة التنفيذية محل ا للجنة المركزية في جميع مسئولياتها وصلاحياتها والاتفاقات التي عقدتها . كما تعطى اللجنة التنفيذية حق توقيت اعلان قرار الغاء اللجنة المركزية » .

استقالة اللجنة التنفيذية وانتخاب لجنة تنفيذية جديدة

وبعد ان فرغ المجلس الوطني من اتخاذ مقراراته ، تلا رئيسه كتاب استقالة اللجنة التنفيذية المقدمة للمجلس ، بموجب النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقد قبل المجلس الاستقالة وشرع في انتخاب لجنة تنفيذية جديدة .

وبعد اتصالات متعددة ، وترشيحات مختلفة ،

انتخب المجلس الوطني الاخوة التالية اسماؤهم أعضاء في اللجنة التنفيذية الجديدة وهم :

١ ــ الاخ ياسر عرفات
٢ ــ الاخ خالد الحسن
٣ ــ الاخ محمد النجار
٤ ــ الاخ فاروق القدومي
٥ ــ الاخ صالح رأفت
٦ ــ الاخ زهير محسن
٧ ــ الاخ سامي عطاري
٨ ــ الاخ احمد مرعشلي
٩ ــ الاخ تيسير قبعة
١٠ ــ الاخ بهجت ابو غربية
١١ ــ الاخ حامد ابو ستّه
١٢ ــ الاخ صلاح محمد صلاح
١٣ ــ الاخ كمال ناصر .

كما انتخب المجلس الوطني الدكتور يوسف الصايغ رئيسا لمجلس إدارة الصندوق القومي الفلسطيني .

بالاتفاق ، حتى لاتستخدم في ضرب ثورة الشعب الفلسطيني ... على ان تحول هذه المساعدات الى الثورة الفلسطينية .

٦ ـ يطلب المجلس من اللجنة التنفيذية بذل كل الجهود الممكنة جماهيريا ورسميا لتوضيح حقائق الامور في الاردن وكشف مخططات النظام في ضرب الثورة وارهاب الجماهير وذلك من أجل كسب اكبر نطاق من التأييد على الصعيد العربي .

٧ ـ يطلب المجلس الوطني من اللجنة التنفيذية وضع الخطط العملية والكفيلة بتنفيذ كافة البنود التي وردت في برنامج العمل السياسي الذي أقره المجلس الوطني في دورته الثامنة وتوفير الظروف اللازمة للالتزام به .

الوضع في لبنان :

بعد دراسة وضع حركة المقامة في لبنان يقرر المجلس الوطني ما يلي :

١ ـ الطلب الى اللجنة التنفيذية واللجنة السياسية العليا في لبنان العمل على انشاء لجان المخيمات لتقوم بتنظيم الجماهير وتسهيل مشاكلها وتعبئتها لصالح الثـورة .

٢ ـ العمل بحزم على إنهاء كل المظاهر والتصرفات التي قد تسيء الى سمعة العمل الفدائي والى علاقاته مع الجماهير اللبنانية .

٣ ـ توثيق الصلـة مع فصائل الحركة الوطنيـة اللبنانية وتقديم كل عون لها في تنظيم الجماهير في جنوب لبنان للدفاع عن نفسها ضد الاعتداءات الصهيونية .

٤ ـ توجيه التحية الحارة للجماهير اللبنانية التي ساندت وتساند العمل الفدائي وواجهت مـع الشعب الفلسطيني الاعتداءات الصهيونية .

التسوية السياسية :

ان المجلس الوطني الفلسطيني اذ يلاحظ :

١ ـ اتساع نطاق النشاطات القائمة حاليا لتنفيذ التسوية السياسية .

٢ ـ سعي الامبريالية الامريكية لفرض نفسها على انها الطرف الوحيد القادر على تحقيق التسوية السياسية ، وذلك حتى تستفيد من نتائج التسوية في فرض سيطرتها وسيطرة اتباعها على منطقة الشرق الاوسط بكاملها ضد مصالح الجماهير والثورة الفلسطينية .

٣ ـ بروز اتجاهات جديدة لعقد تسويات ثنائية تقدم فيها تنازلات اضافية وتشكل استسلاما لاسرائيل ورضوخاً لشروطها .

يقرر ، انطلاقا من الميثاق ومن قرارات المجالس الوطنية السابقة :

١ ـ التمسك الكامل بالحقوق الكاملة للشعب

الفلسطيني في تحرير أرضه عن طريق الكفاح الشعبي المسلح ، وتجديد الرفض الحاسم لجميع الحلول السلمية والاستسلامية والمشاريع التي تتعرض للحقوق الطبيعية والتاريخية للشعب الفلسطيني بما في ذلك قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ ، ومشاريع روجرز المتعاقبة ، ومحاولات تجزئة القضية مجددا عن طريق التسوية الجزئية الثنائية ، ودعوات إقامة الدويلة الفلسطينية في جزء من أرض الوطن .

٢ ـ التصدي بحزم لجميع المخططات التآمرية ومساعي القوى المضادة لعرقلة مسيرة الثورة وصرفها عن أهدافها في تحرير التراب الفلسطيني كاملا .

ويطلب الى اللجنة التنفيذية ان تبذل مزيدا من النشاط والتحرك في هذا السبيل بما في ذلك :

١ ـ التحرك الدولي لابلاغ جميع الاطراف الدولية المعنية بالامر أن الشعب الفلسطيني الذي اعترفت

الامم المتحدة رسميا بحقه في المساواة وتقرير المصير ، هو وحدة صاحب الشأن في مصيره ومصير وطنه ، وان كل تسوية تنطوي على الاعتراف باحتلال فلسطين أو أي جزء منها انما هي تسوية مرفوضة ، يقاومها الشعب الفلسطيني ، وسيظل يقاومها بالكفاح الشعبي المسلح حتى التحرير الشامل .

٢ ـ التحرك العربي على صعيد الحكومات والجماهير ، لتوعية الامة العربية كلها بالمحاذير الكامنة وراء الحلول السياسية الاستسلامية المطروحة ، وتعبئتها في النضال لاحباط تلك الحلول ومثيلاتها فيما قد يطرح مستقبلا .

٣ ـ التحرك في صفوف الشعب العربي الفلسطيني بكل وسائل الاعلام والتثقيف ، للصمود في وجه كافة الحلول والتسويات المشار اليها لتوعيته وتثقيفه ماديا ومعنويا .

القرارات الاعلامية

أولا : العمل على خلق جهاز مركزي لاعلام الثورة الفلسطينية يكون من حقه ممارسة التخطيط المسبق والرقابة اللاحقة على كل النشاطات والاجهزة الاعلامية الثقافية الفلسطينية بما يمكن هذه الاجهزة مجتمعة من أن تبلور رأيا عاما موحدا ومتماسكا ازاء القضية الفلسطينية .

ثانيا : انتهاج مبدأ تكافؤ الفرص بين جميع الاجهزة والطاقات الاعلامية والثقافية الفلسطينية ، بحيث تتمكن من ان توظف كامل طاقتها في خدمة القضية على الصعيدين العربي والدولي .

ثالثا : يشاور الجهاز المركزي لاعلام الثورة كافة الاتحادات في رسم الخطة التفصيلية للتحرك الاعلامي والثقافي الفلسطيني ، وفي مضمار تنفيذ هذه الخطة ، عربيا ، ودوليا ، وكذلك في مجال اختيار العناصر والكفاءات البشرية القادرة على وضع هذه الخطة موضع

التنفيذ ، وخاصة فيما يتعلق بالوفود المبعوثين الاعلاميين للخارج .

رابعا : يقرر المجلس ضرورة اشراك العنصر النسائي الفلسطيني في مختلف أوجه النشاط الاعلامي والثقافي واعطاء المرأة فرصة المشاركة الاساسية في الوفود الفلسطينية المختلفة للاتصال بالرأي العام العربي والدولي .

خامسا : يقرر المجلس ضرورة توثيق الصلة الاعلامية والثقافية بين الثورة وجماهيرها الفلسطينية والعربية الواسعة .

سادسا : يقرر المجلس التركيز الشديد على ضرورة توحيد جميع وسائل اعلام الثورة ، بحيث تعكس صوت الثورة قويا موحدا .

سابعا : القيام بحملة توعية كبرى بين جماهير الشعب العربي الفلسطيني وجماهير الشعب العربي

عامة بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لبدء مجزرة ايلول في الاردن ، تكشف فيها المخططات الصهيونية والرجعية الرامية الى تصفية الثورة الفلسطينية .

قرارات مختلفة

يقرر المجلس الوطني الفلسطيني الطلب من جميع الحكومات العربية ان تطلق حرية الفلسطينيين في تنقلهم وان تزيل الحواجز التي تحول دون مساواتهم برعاياها في كافة المجالات ، ويطلب من اللجنة التنفيذية للمنظمة أن تواصل مساعيها على جميع المستويات لبلوغ هذا الهدف .

ان المجلس الوطني الفلسطيني اذ يطلب الى الدول الاشتراكية ودول العالم الثالث وجميع حركات التحرر في العالم وأحراره مزيدا من ادراك المخاطر المترتبة على الحركة الصهيونية وأداتها اسرائيل . يؤكد دائما أنه يقف طرفا مع جميع حركات التحرر الوطني في العالم

ويؤكد تلاحم حركة المقاومة الفلسطينية ونضالها المشترك ... وهو يحيي النضال الذي تخوضه جماهير الشعب العربي في عمان والخليج العربي من أجل تحقيق حريتها والحفاظ على عروبتها .

ويحيي النضال البطولي الذي تخوضه شعوب الهند الصينية ، فيتنام ، ولاوس ، وكمبوديا ضد الامبريالية الامريكية وعملائها المحليين .

ويحيي صمود جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ونضال شعب كوبا في وجه المؤامرات الامبريالية . ويؤيد بكل قوة نضال الشعوب الافريقية المكافحة من أجل الاستقلال والتحرر ، وخاصة حركات التحرر في أرتيريا وأنجولا وموزانبيق وغينيا المسماة بالبرتغالية ، ويستنكر السياسة العنصرية في جنوب أفريقيا وروديسيا ، ويحيى الدول الاشتراكية التي تقف الى جانب الثورة الفلسطينية وفي مقدمتها جمهورية الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي ، كما يحيي نضال شعوب امريكا اللاتينية ضد الامبريالية الامريكية وقوى الاستغلال والطبقية .

القرارات العسكرية

أخـــذ المجلس الوطني بعين الاعتبـــار القرارات العسكرية الواردة في برنامج العمل السياسي والتنظيمي للثورة الفلسطينية والتي أقرها في دورته الثامنة ، أساساً للوحدة العسكرية بحيث تصبح كما يلي :

أولاً : القيادة العامة لقوات الثورة .

١ ـ للثورة الفلسطينية ثلاث قوى مقاتلة .

أ ـ القوات النظامية

ب ـ القوات الفدائية

حـ قوات المليشيا الشعبية

٢ ـ تشكيل القيادة .

أ ـ تعين القيادة السياسية القائـد العام العام لقوى الثورة ورئيس الاركان

ب ـ تقر القيادة السياسية اللوائح والنظم الخاصة بقوى الثورة وذلك بتنسيب من القائد العام ورئيس الاركان .

حـ ـ يشكل القائد العام للثورة الفلسطينية مجلسا عسكريا برئاسته من أعلى القادة العسكريين للمنظمات الفدائية .

د ـ يشكل رئيس الاركان هيئة أركان عامة تخضع لموافقة وتصديق القائد العام .

٣ ـ مهام القيادة :

أ ـ قيادة العمل العسكري .

ب ـ وضع الخطط العسكرية اللازمة لقوى الثورة وحمايتها .

حـ ـ تصعيد العمل العسكري ضمن البرامج والخطط المعدة لذلك .

د ـ البدء باعادة تنظيم وتوحيد قوى الثورة على أساس وحدة التنظيم والتدريب

والتسليح والامـداد والعمليات ، كما يكون لها علم ونشيد وشعار وقسم واحد .

هـ ـ تطوير القوات المقاتلة وامكانياتهـا بحيث تتلاءم وطبيعـة النضال الثوري في كل مرحلة .

و ـ ١ ـ وضع ميزانية واحدة لجميع قوى الثورة .

٢ ـ رصد مبلغ اولي مـن الصندوق القومي الفلسطيني للانفاق علـى قوات الثورة على حساب الميزانية العامة .

٣ ـ وضع نظام مالي واحد لكل قوات الثورة .

ز ـ اصدار كافة البلاغات العسكرية باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية .

ح ـ انشاء جهاز توجيه معنوي ومفوضيين سياسيين على أساس الميثاق الوطني الفلسطيني والبرنامج السياسي المرحلي وقرارات المجلس الوطني في دوراته المتعاقبة .

ط تشكيل محكمة عسكرية وتسمية رئيس وأعضاء هذه المحكمة ووضع قانون خاص لها .

ى ـ تشكيل كتائب عمالية مسلحة .

ثانياً ـ جيش التحرير الفلسطيني :

يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني قراراته السابقة والمتعلقة :

١ ـ دعم وتطوير جيش التحرير الفلسطيني .

٢ ـ تحرير ارادة وقيادة هذا الجيش .

٣ ـ تمكين القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية من ممارسة حقوقها المشروعة على جيش التحرير الفلسطيني ممارسة تمكنها من تحريك قطعات

هذا الجيش واستخدامها مما يخدم متطلبات المعركة .

٤ ـ يؤكد المجلس الوطني وجوب التزام قيادة جيش التحرير بالقوانين والانظمة المرعية في الجيش سواء في حل التناقضات السائدة فيه أو في تنظيم العلاقة بين القيادة والقيادة السياسية الممثلة في اللجنة التنفيذية .

٥ ـ يخول المجلس الوطني اللجنة التنفيذية باتخاذ الاجراءات المناسبة بحق المخالفين للقوانين والانظمة المعمول بها في الجيش أو في منظمة التحرير .

الخدمات الطبية

١ ـ تأكيد قرار المجلس الوطني في دورته السادسة بأن تكون جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني الجهة الوحيدة التي تقدم الخدمات الطبية لمقاتلينا وشعبنا ، وبوقف انشاء الاجهزة الطبية المنافسة الا في حدود الوحدة العسكرية اذا لزم الامر ، ذلك على ان يكون العلاج على مستوى الاسعاف ، ويتكفل الهلال الاحمر الفلسطيني بباقي مراتب الخدمة .

٢ ـ تأكيد خدمة العلم لمدة سنة لجميع أبناء المهن الطبية الفلسطينية وذلك بالتنسيق مع فروع جمعية الهلال والجمعية الطبية الفلسطينية .

٣ ـ اعتماد جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني المركز الوحيد لتلقي الامدادات الطبية بشرية كانت او مالية او عينية ، على ان لا ترسل أي بعثات لهذا الفرض من اي جهة غيرها .

٤ ـ التنسيق الكامل بين أجهزة المنظمة والهلال وتحديد الصلاحيات والمسئوليات وعدم السماح بتجاوزها من قبل أحد الا في حدود اختصاصه .

٥ ـ الموافقة على اقرار ميزانية للهلال من الصندوق القومي الفلسطيني ، على ضوء الميزانية والخطة وامكانيات الصندوق .

٦ ـ يدفع كل مقاتل تأميناً صحياً قدره ١/٢ نصف

دينار وتقوم منظمته بدفع نصف ١/٢ دينار آخر لتأمين العلاج الكامل لأسر المقاتلين .

٧ ـ اصدار قرار بأن يكون كل عامل فلسطيني في الخدمات الطبية عضوا في الجمعية الطبية الفلسطينية على ان يقوم فرع الجمعية مع مكتب المنظمة بتنفيذ ذلك حسب ظروف كل اقليم .

* * *

قرارات شئون الوطن المحتل

أولاً : تشكل القيادة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية قيادة واحدة تتولى المسئوليات داخل الارض المحتلةسياسيا وعسكريا وتنظيميا واجتماعيا ، كما تعمل على حماية أمن الثورة وذلك لتحقيق دعم الصمود واستمرار الثورة وتصعيدها .

ثانياً : تعطى الاولوية لمتطلبات الثورة في الارض المحتلة نضالية كانت أو اجتماعية .

ثالثاً : الاهتمام بكافة أشال النضال الجماهيري جنبا الى جنب مع النضال الثوري المسلح وصولا لحرب التحرير الشعبية الشاملة .

رابعاً : الاهتمام بالاعلام الموجه للارض المحتلة مستهدفاً دعم الصمود ورفع المعنويات ورفض الحلول

التصفوية والاستسلامية حتى التحرير الشامل .

خامساً : العمل الدؤوب لتوفير مزيد من رعاية الثورة ودعمها في قطاع غزة ، وتصعيدها في الضفة الغربية والارض المحتلة عام ١٩٤٨ م .

سادساً : رعاية اسر الشهداء والمعتقلين والمسجونين والمبعدين والمتضررين رعاية مادية ومعنوية ، واثارة قضايا الوطن المحتل على الصعيدين العربي والدولي .

سابعاً تكليف اللجنة التنفيذية مع الجهات المختصة بدراسة القضايا الهامة التالية ، ثم البت فيها بما يتمشى ومصلحة الثورة :

أ ـ سياسة الجسور المفتوحة .

ب ـ العمال العاملين في مؤسسات العدو .

حـ ـ العاملين في الادارتين العسكريتين في الضفة الغربية وقطاع غزة .

د ـ الطلاب الراغبين في استكمال دراساتهم الجامعية خارج الوطن المحتل .

ثامنـاً : تطوير ودعم دائرة شؤون الوطن المحتل بمنظمة التحرير الفلسطينية ماديا واداريا .

تاسعاً : مطالبة الدول العربية بالوفاء بالتزاماتهـا المقررة لدعم الصمود في مؤتمر القمة بالرباط .

* * *

القرارات المالية

اخذ المجلس الوطني بين الاعتبار الملاحظة الاولية التي اوردتها اللجنة المالية حول عدم قيام اللجنة التنفيذية باعداد مشروع لموازنة منظمة التحرير الفلسطينية للعام ١٩٧٢/٧١ ، علما بأن أحكام الفقرة (د) من المادة ١٦ من النظام الاساسي لمنظمة التحرير الفلسطينية توكل الى اللجنة التنفيذية مهام تنفيذ السياسية المالية للمنظمة واعداد ميزانيتها .

وقد قرر المجلس ما يلي :

أ ـ في مجال الميزانية :

١ ـ العمل خلال السنة ١٩٧٢/٧١ بميزانية عام ١٩٦٩/٦٨ وأحكامها . مع مراعاة النفقات الفعلية لعام ١٩٧١/٧٠ ومبدأ ضغط النفقات .

٢ ـ الانفاق على قوات جيش التحرير الفلسطيني وقوات التحرير الشعبية في حدود الاعتمادات المرصودة في ميزانية عام ١٩٦٩/٦٨ ، وبموجب ميزانية تفصيلية تضعها قيادة جيش التحرير الفلسطيني وتقرها اللجنة التنفيذية .

٣ ـ اذا دعت الحاجة الى اقامة مشاريع تقتضيها مصلحة العمل ، وسمحت موارد الصندوق القومي الفلسطيني بذلك ، يجري الانفاق على هذه المشاريع وفق ملاحق بميزانية عام ١٩٧٢/٧١ يتم اقرارها في جلسة مشتركة لرئيس المجلس الوطني الفلسطيني واللجنة التنفيذية ورئيس مجلس ادارة الصندوق القومي الفلسطيني ومديره العام ، تعقد لهذا الغرض على ان لايتجاوز مجموع ملاحق الميزانية المشار اليها نسبة ١٠٪ من الميزانية السنوية .

ب ـ في مجال تنمية الموارد :

١ ـ تكليف اللجنة التنفيذية اجراء اتصالات عاجلة

مع الحكومات العربية المنتجة للنفط لاقتطاع ١٪ من الزيادة في العائدات الناجمة عن فروق اسعار النفط بموجب اتفاقيتي طهران وطرابلس ، ورصدها لدعم كفاح الشعب الفلسطيني .

٢ ـ يؤكد المجلس قراره السابق بتكليف اللجنة التنفيذية اجراء الاتصالات اللازمة مع الحكومات العربية المعنية لكي تعمل على اصدار التشريعات لفرض ضريبة التحرير على ابناء الشعب العربي الفلسطيني المقيمين لديها . وتقديم التسهيلات اللازمة لقيام أجهزة المنظمة بأعمال الجباية الشعبية . وكذلك تكليف اللجنة التنفيذية باتخاذ كافة الخطوات والوسائل التي من شأنها ان تضمن أن يؤي كل فلسطيني أينما وجد ضريبة التحرير المترتبة عليه بصورة منتظمة ومستمرة .

٣ ـ تشكل اللجنة التنفيذية ـ فور انتهاء اعمال المجلس الوطني ـ وفدا ليطوف على الدول العربية لحثها على تحويل التزاماتها تجاه منظمة التحرير

مراقبة مالية عليا) يختارها مـــن ذوي الاختصاص ، وتتولى مراقبة تنفيذ السياسة المالية للمنظمة وضبط الانفاق بما يتفق وثورية المرحلة ، على أن تقدم هـذه اللجنة تقريرا خطـــا للمجلس الـوطنـي قبيـل دورة انعقـــاده .

* * *

بيان المجلس الوطني الفلسطيني
في دورتـه التـاسعة

كان المجلس الوطني الفلسطيني قد شكل لجنـة برئاسة رئيس المجلس ، لصياغة البيان الختامي لهذه الدورة ، وفيما يلي نص هذا البيان :

في ظروف بالغة الصعوبة ، اتسع فيها نطاق التآمر على الثورة الفلسطينية ، عقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته التاسعة في القاهرة ، في الفترة الواقعة مابين ٧ – ١٣ تموز ١٩٧١ . وقد استمر اعضاء المجلس في مناقشة كل ما تتطلبه المرحلة الراهنة للثورة الفلسطينية. في الوقت الذي كانت فيه السلطة الاردنية تقوم بالاعتداء على قواعد الثورة الفلسطينية ، والهجوم على رجالنا الابطال في عجلون وجرش ومخيم غزة .

واتخذ المجلس الى جانب المهمة التي كان يضطلع بها كـافة الاجـراءات المناسبة لمواجهة الموقف والتي اذيعت في حينها .

لقد تميزت الدورة التاسعة للمجلس الوطنـي الفلسطيني بميزات عديدة ، مثلت خطوات متقدمة نحو الوحدة الوطنية ابرزها :

أولا : عبّر تشكيل المجليس الجديد عن تمثيلـه لقطاع اكثر شمولا من المجالس التي سبقته . فقـد شاركت فيه بلا استثناء كافةالمنظماتالفدائية ، واتسع فيه تمثيل المنظمات النقابية .

ثانيا : اكد المجلس صيغة الوحدة الوطنية التـي سبق اقرارها في دورته الثامنة ، واتخذ بشأنهاقرارات عملية جديدة لتنفيذ وحدة قوات الثورة فيكافةمجالات القيادة والتنظيموالتدريبوالتسليح والاوامر القتالية.

كما اقر انشاء مجلس موحد للاعلام ، ونظام موحد للجباية والانفاق .

ثالثا : وعلى اساس هذه المواقف والتجاوب الاجماعي معها ، فقد تم انتخاب اللجنةالتنفيذيةكقيادة عليا للثورة الفلسطينية ، اتسع فيها تمثيل المنظمات المقاتلة بصورة تضمن جماعية العمل ، والبعد عن الانفراد ، وبشكل يضمن مشاركة كافة القوى في مواجهة الظروف الخطيرةالتي تتهدد الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني .

وقد كانت وقفة المجلس الاولى امام الوضع الخطير الذي تواجهه الثورة في الاردن . وازاء اصرار الحكم في الاردن على ضرب الثورة واجهاضها ، ادان المجلس سياسة القمع والارهاب التي تمارسها السلطة الاردنية وما ينتج عنها من تعصب اقليمي ولما ولدته وتولده هذه السياسة من آثار سلبية خطيرة على الوحدة الوطنية في الساحة الاردنية الفلسطينية تؤدي عمليا الى اضعاف وحدة الجماهير وانكار حق الثورة في تمثيل الشعب الفلسطيني وتحقيق امانيه في تحرير ارضه المغتصبة .

وأدان المجلس العقبات المتوالية التي تضعها السلطة في الاردن امام مسيرة الثوار في التوجه نحو ارضهم المحتلة .. بما في ذلك الحصار الذي تفرضه على قواعد الثورة والتعرض لقوافل تموينها ، والتصدي المسلح للرجال العائدين بعد تنفيذ العمليات العسكرية على ارضنا المحتلة .

كما ادان المجلس التجاهل المتكرر لحق الثورة الفلسطينية في ممارسة واجبها الاساسي والذي ضمنت بعض جوانبه اتفاقيات القاهرة وعمان . ويطالب المجلس بضرورة التقيد بهذه الاتفاقات . كما يطالب الدول العربية الموقعة عليها باتخاذ المواقف التي تعهدت بها لضمان تنفيذ اتفاقيات القاهرة وعمان ، وحجب المساعدات المالية عن السلطة الاردنية التي استمرت في تجاهل وعدم احترام هذه الاتفاقات حتى تستخدم من اجل الهدف الذي خصصت من اجله وهو تحرير فلسطين ورد الهجمة الامبريالية عن الارض العربية .

وقد رأى المجلس تدعيم الجهود المبذولة من قبل القوى الوطنية الاردنية لبناء جبهة وطنية متماسكة تعمل على دعم مسيرة الثورة الفلسطينية وحمايتها ضد كل من يتآمر عليها .

ان الثورة الفلسطينية التي تجد نفسها ملزمة بالدفاع عن الحقوق الوطنية الراهنة لشعبنا في الاردن، وهي تهدف من جملة ماتهدف اليه الى تدعيم وحدة الضفتين .. تؤكد من خلال مجلسها الوطني ان تدعيم هذه الوحدة لا يتم عن طريق ممارسات السلطة الاردنية التي تغذى النزعات الاقليمية والانفصالية . بل على اسس وطنية ديمقراطية تعزز التلاحم بين ابناء الشعب وتوحيد جهودهم من اجل التحرير .

ثم كانت وقفة المجلس الثانية امام التسويات السياسية .. حيث ناقش اتساع نطاق الجهود المبذولة حاليا لتنفيذ التسوية ، وخاصة ماتقوم به الامبريالية الاميركية من فرض نفسها على منطقة الشرق الاوسط،

بخلق اوضاع خادعة تؤدي في الحقيقة الى تصفية القضية الفلسطينية .

واكد المجلس موقفه المتمثل بالتمسك الدائم بالحقوق الكاملة للشعب الفلسطيني في تحرير ارضه عن طريق الكفاح المسلح ، وتجديد الرفض الحاسم لجميع الحلول الاستسلامية والمشاريع التي تتعرض للحقوق الطبيعية والتاريخية للشعب الفلسطيني بما في ذلك رفضه قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ الصادر في ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ .

وعبر المجلس الوطني الفلسطيني عن ارادة الشعب الفلسطيني واصراره على مواصلة نضاله المسلح حتى يحقق كامل اهدافه الوطنية بالرغم من شراسة الهجمة التآمرية التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية .

والثورة الفلسطينية وهي تتابع نضالها وتقدم التضحيات ، تتطلع دائما الى الجماهير العربية وقواها الوطنية والى حركات التحرر الوطني في العالم كي

تقوم بواجبها في معركة تعتبر من أشرس المعارك التي يخوضها شعب مسالم ضد الصهيونية والقوى الامبريالية وعملائها في المنطقة العربية .

عاشت الثورة الفلسطينية ...

عاشت فلسطين حرة عربية ...

وعاش نضال شعبنا العربي من اجل تحريرها

* * *

أعضاء المجلس الوطني الفلسطيني

١ ــ ابراهيم بكر

٣ ــ ياسر عمرو

٢ ــ كمال ناصر

٤ ــ الدكتورعبدالوهاب الكيالي

٥ ــ عبد الرحمن ابو جباره

٦ ــ الدكتور صلاح الدباغ

٧ ــ عبد المحسن قطان

٨ ــ الدكتور صلاح عنبتاوي

٩ ــ يوسف الخطيب

١٠ ــ منير سويد

١١ ـ محفوظ الريس
١٢ ـ أمين الاغا
١٣ ـ محمود فلاحه
١٤ ـ صالح البرغوثي
١٥ ـ الدكتور برهان الدجاني
١٦ ـ جودت الهندي
١٧ ـ الشيخ عبد الرحمن مراد
١٨ ـ الدكتور رفعت عودة
١٩ ـ محمد الخضراء
٢٠ ـ رفعت النمر
٢١ ـ خالد الفاهوم
٢٢ ـ حامد ابو سته
٢٣ ـ جمال الصوراني
٢٤ ـ الدكتور يوسف صايغ
٢٥ ـ عبد المجيد شومان
٢٦ ـ محمد زهدي النشاشيبي
٢٧ ـ الدكتور حسام الخطيب
٢٨ ـ اسعد برغوثي
٢٩ ـ سعيد عزيز
٣٠ ـ صبري جريس

٣١ ـ الدكتور فاضل زيدان
٣٢ ـ محمود الخالدي
٣٣ ـ الدكتور فايز صايغ
٣٤ ـ الاب ايليا خوري
٣٥ ـ قصي العبادلة
٣٦ ـ حمدي عبد المجيد
٣٧ ـ ابراهيم ابو عياش
٣٨ ـ فاروق الحسيني
٣٩ ـ فائق وراد
٤٠ ـ شفيق الحوت
٤١ ـ يحيى ابو شهلا
٤٢ ـ عبد الكريم الكرمي
٤٣ ـ مجدي ابو رمضان
٤٤ ـ عبد الله الحوراني
٤٥ ـ ياسر عرفات
٤٦ ـ فاروق قدومي
٤٧ ـ صلاح خلف
٤٨ ـ خالد الحسن
٤٩ ـ سعد الدين غندور

٥٠ ـ سليم الزعنون
٥١ ـ سليمان الشرفا
٥٢ ـ هايل عبد الحميد
٥٣ ـ يحيى عاشور
٥٤ ـ محمد الاعرج
٥٥ ـ رفيق النتشه
٥٦ ـ هشام الشريف
٥٧ ـ احسان سماره
٥٨ ـ محمد يوسف النجار
٥٩ ـ كمال عدوان
٦٠ ـ نمر صالح
٦١ ـ محمد صبيح
٦٢ ـ محمد ابو ميزر
٦٣ ـ الدكتور نبيل شعث
٦٤ ـ الدكتور زهير العلمي
٦٥ ـ توفيق الصفدي
٦٦ ـ الدكتور فتحي عرفات
٦٧ ـ موسى عوض
٦٨ ـ محمود عبـــاس

١٠٩ ـ كمـال بقـاعي
١١٠ ـ احمد جبريل
١١١ ـ فضل شرورو
١١٢ ـ عمر الشهابي
١١٣ ـ احمـد مرعشلي
١١٤ ـ عوني جشي
١١٥ ـ كمال كعوش
١١٦ ـ محمود اسماعيل
١١٧ ـ حسن عدلوني
١١٨ ـ محمد جابر نبهان
١١٩ ـ اسعد عكـــه
١٢٠ ـ وليد عبد الهادي
١٢١ ـ الدكتور عصام سرطاوي
١٢٢ ـ بهجت أبو غربيه
١٢٣ ـ محمد ابو سمره
١٢٤ ـ غازي الصعيدي
١٢٥ ـ فتحي راغب
١٢٦ ـ سعيد الخمره
١٢٧ ـ حيدر ابراهيم
١٢٨ ـ صبري بدر

١٢٩ ـ ابراهيم بلعوس
١٣٠ ـ غـالب عويس
١٣١ ـ صـلاح صـلاح
١٣٢ ـ عيسى محمد عبد الله
١٣٣ ـ احمد ابو عوده
١٣٤ ـ جميل شحاده
١٣٥ ـ عبد الله حسن
١٣٦ ـ عبد الله الخطيب
١٣٧ ـ حسين الاجرب
١٣٨ ـ هدى عبد الهادي
١٣٩ ـ عصام عبد الهادي
١٤٠ ـ سميره ابو غزاله
١٤١ ـ سلوى ابو خضرا
١٤٢ ـ زهير الخطيب
١٤٣ ـ خيري حماد
١٤٤ ـ الدكتور عبد الله ابو حسان
١٤٥ ـ الدكتور تيسير بركات
١٤٦ ـ أمين الهندي
١٤٧ ـ احمد صخر بسيسو

١٤٨ ـ صادق عزت الشافعي

١٤٩ ـ يونس جميل الشريف

١٥٠ ـ العميد الركن عبد الرزاق اليحيى

١٥١ ـ العميد فتحي سعد الدين

١٥٢ ـ العقيد الركن عثمان حداد

١٥٣ ـ العقيد الركن سمير الخطيب

١٥٤ ـ المقدم الركن منصور أديب الشريف

١٥٥ ـ المقدم الركن نزار عواد